حتى يجعله في اعلى عليين ومن تكبر على الله تعالى درجة
يضعه الله تعالى درجة حتى يجعله في اسفل السافلين
ط عن ابي هريرة انه قال رسول الله عليه السلام
من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله تعالى ومن ارتفع
عليه وضعه الله تعالى وقد يكون سبب التواضع السخرية
والنفاق والرياء والطمع والخوف فيكون رذيلة
بحسب التعارض والكيف فعليك بصيانته عنها
الرابع عشر العجب وهو استعظام العمل الصالح
وذكر حصول شرف بشئ دون الله تعالى من النفس او
الناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة والركون
اليها مع نسيان اضافتها الى المنعم وضده ذكر
المنة وهو ان تذكر انه بتوفيق الله تعالى وانه الذي
شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر فرض عند
دواعي العجب وسبب العجب في الحقيقة الجهل المحض
والغفلة والذهول فعلاجه الجملي معرفة ان كل شئ

بخلق الله

بخلق الله تعالى وايادته وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل
وجاه ومال وغيرها من الله تعالى وحده والتنبه والتيقظ
بذكره واخطاره بالبال وفي اظهار اسباب الكبر
السبعة السابقة والعلاج التفصيلي يعرف مما سبق
فعلى السالك الشكر على كل ما وجد فيه من النعم
من علم وعمل وغيرهما وعلى توفيق الله تعالى وعونه
ونصره وخلقه واعطائه اياه له ومن اقوى العلاج
معرفة آفاته وهي كثيرة ويكفيك انه سبب للكبر
ونسيان الذنوب ونعم الله تعالى بالتوفيق والتمكين
والامن من مكر الله تعالى وعذابه وانه يرى ان له عند الله
تعالى منة وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمه وعطية
من عطاياه ويدعوه الى ان يزكي نفسه ويمنعه من
الاستفادة والاستشارة ذ هق عن انس عن
النبي عليه السلام ثلث مهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه ذ عنه عن النبي عليه السلام

Copyright © King Saud University